

فاعلية برنامج قائم على الانشطة الالكترونية لتنمية التواصل اللغوي لدى أطفال الروضة

اعداد

الباحثة / شيماء نظمي نصر^١

مستخلص البحث

برنامج قائم على الانشطة الالكترونية لتحسين مهارات التواصل اللغوي لدى أطفال الروضة وهدف البحث الي: تحسين مهارات الاتصال اللغوي لدي طفل الروضة بأستخدام برنامج قائم على الانشطة الالكترونية. -التحقق من فاعلية برنامج قائم علي الانشطة الالكترونية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي طفل الروضة. -التحقق من أستمرارية فاعلية برنامج قائم علي الانشطة الالكترونية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي طفل الروضة. اعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية لتحسين مهارات التواصل اللغوي لدى طفل الروضة ، وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة التجريبية. وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣٠) طفل من روضة كابتل التابعة لمدارس كابتال الخاصة بإدارة الهرم التعليمية محافظة الجيزة تتراوح اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بالمستوي الثاني (KG2) مرحلة رياض الأطفال وكان معدل ذكائهم ما بين (١٠٠-١١٠) درجة ذكاء وأعتمد البحث علي الادوات التالية:- اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة تعريب وتقنين محمود أبو النيل (٢٠١١)،- اختبار مهارات التواصل اللغوي (اعداد شحاته سليمان محمد (٢٠١٣)- برنامج الأنشطة الإلكترونية (إعداد الباحثة)

واسفرت عن النتائج التالية: - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لتطبيق برنامج الانشطة الالكترونية علي مقياس التواصل اللغوي لصالح القياس البعدى. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي لتطبيق برنامج الانشطة الالكترونية علي مقياس التواصل اللغوي بعد مرور شهر من التطبيق البعدى. الكلمات المفتاحية: برنامج الانشطة الالكترونية - التواصل اللغوي - اطفال الروضة.

^١ باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

Abstract:

The effectiveness of a program based on Electronic activities for developing language communication of Kindergarten children

The current research aims to develop Verify the effectiveness of a program based on electronic activities in developing language communication of a kindergarten child. And verify the continuity of the effectiveness of a program based on electronic activities in developing the language communication of a kindergarten child. The research used the quasi-experimental approach to measure the effectiveness of a program based on electronic activities to develop The language communication of the kindergarten child The study sample consisted of (30) children from Kaptal Kindergarten, affiliated with Dar Kaptal Schools, Al Haram Educational Administration, Giza Governorate. Their ages range between (5-6) years in the second level. (KG2) and their IQ was between (100-110). The research relied on the following tools: Stanford Binet test, the fifth picture, Arabization and codification, Mahmoud Abu El-Nil (2011).

Language skills test (prepared by Shehata Soliman 2013). - Electronic Activities

:Program (prepared by the researcher). The research results resulted in

-There are statistically significant differences between the average scores of the sample children in the experimental group in the pre- and post-measurements of applying the electronic activities program on the language skills scale in favor of the post-measurement..

-There are no statistically significant differences between the average scores of the sample children in the experimental group in the post and follow-up measurements of the application of the electronic activities program on .language skills after a month of application.

Keywords: Electronic activities program - language communication - kindergarten children

مقدمة

فالاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره حيث ان أطفال اليوم هم شباب الغد وعدته ورجال المستقبل وقادته. ومرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية فى تشكيل الشخصية وتكوينها لأن هذه المرحلة تتميز بالمرونة ويكون فيها الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك لأن التشكيل والتغيير والتعديل فى هذه المرحلة أكثر من أية مرحلة نمو أخرى.ولذا فإن هذه الفترة تعتبر من اخطر واهم فترات الحياة الانسانية. وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه او تعديله فى مستقبل حياه الفرد، بل إنه قد يشوه من الإطار العام لشخصيته، فتهتز صورته أمام نفسه، وأمام الآخرين.(سعدية بهادر، ٢٠١٣: ٣٤)

الأطفال مصدر الثروة الحقيقية، وهم الأمل فى تحقيق مستقبل أفضل فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئة وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد على ضوءه معالم المستقبل، ولهذا يجب ألا تدخر الدولة أي جهد فى توفير الاحتياجات الاساسية التى تؤمن للطفل حياته ومستقبله.(شحاته سليمان، ٢٠٢٠: ١٩)

حيث أن مرحلة الطفولة هي المرحلة العمرية الحاسمة فى حياة الفرد والتي ترسى خلالها دعائم بناء شخصيته وتتم فيها عملية التأثر والأمتصاص لما يحيط الطفل من خصائص وسمات مما يساعد على توجيه وتثبيت نموه المعرفي، ونضجه النفسي والاجتماعي فيما بعد، والذي يتوقع ان يكون متلائماً مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه الطفل؛ لكي يشب قادراً ومؤهلاً للعيش فيه كمواطن صالح متوافق، يستطيع ان يفهم ويشارك ويساهم ويألف ويتألف مع الآخرين مما يدفع بعمليات النمو التربوي لأن تفعل فعلها التربوي على الوجه السليم. (شحاته سليمان، ٢٠٢١: ٣٢)

لكل ما تقدم وغيره اهتمت جميع الدول بالطفولة والأطفال، واصدرت التشريعات المختلفة التى تنظم حقوق الطفل وتجعله يعيش حياة سوية.

تعرف اللغة language بأنها عملية التواصل بالأفكار أي عن طريق إرسال الأفكار المختلفة واستقبالها وذلك من خلال نسق عفوي للرموز يتم استخدامه وفقاً لقواعد محددة تحدد المعنى . وتعرف عملية تشفير أو إرسال الرسائل عادة بأنها اللغة التعبيرية ، اما فك شفرة الرسائل او فهمها فتعرف باللغة الإستقبالية . وعندما يفكر الناس فى اللغة فإنهم عادة مايفكرون فى تلك اللغة الشفوية التى يستخدمها معظمنا ، اما الكلام speech والذي يعد بمثابة سلوك تكوين الاصوات فى اللغة الشفوية وتتابعها فهو أكثر نسق رمزي شيوعا يتم استخدامه فى التواصل بين البشر .(عادل عبد الله، ٢٠١٠: ١٢٣)

كما تعرف اللغة بأنها عبارة عن نظام من الرموز تستخدم كوسيلة للتعبير او للتواصل مع الغير وهي تتضمن لغة لفظية (منطوقة او مكتوبة او مسموعة) ولغة غير لفظية (كالإشارة وتهجئة الأصابع وقراءة الشفاه). (ايهاب محمد، ٢٠١٢: ٢١)

وقد ظهرت الكثير من المستجدات التكنولوجية في الفترة الأخيرة والهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلا من المعلم والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني ومن هذه المستجدات التعلم الإلكتروني .

ويعد توظيف التكنولوجيا والأنشطة التعليمية الإلكترونية يزيد من إيجابية المتعلم في العملية التعليمية كما أنها تؤدي إلى زيادة مستوى تحصيله وتنمية مهاراته المختلفة؛ لذا فلنسا بحاجة إلى مقررات خاصة في المهارات وتقديمها متكاملة مع المنهج من خك ل برنامج لأنشطة ترتبط بالمحتوى القائم أو يوجهه لإثراء أجزاء معينة في داخله ويستهدف تنمية المهارات اللازمة . (حسن زيتون، ٢٠١٧: ٢١-٢٢)

كما أن التكنولوجيا الحديثة تكسب المتعلمين مهارات اللغة العربية بيسر وسهولة وتشويق ، ولس هذا فحسب بل تساعد على تعلم مهارات مهمة في هذه المرحلة وهذا العصر - عصر التفجر المعرفي - ومن هذه المهارات التي يمكن أن يكتسبها المتعلم مهارات المعالجة للكلمات العربية ، فالحاسوب في المدرسة يستطيع أن ين من لطفك ب المدارس التدريب الكافي على المهارات المختلفة ويقدم للمتعلمين التغذية الراجعة المستمرة ، وهذا النشاط جدير بأن يتوفر لكل طالب في الوطن العربي.

كما أن الأنشطة الإلكترونية تضم إمكانيات عديدة من صوت وصورة وتفاعلية بين الاطفال وجهاز الكمبيوتر ، ويجعل عملية التعلم شيقة وممتعة بالإضافة لإمكانية اختيار الطفل ما يناسب مع ميوله واتجاهاته ونمط تعلمه.(زكريا حناوي، ٢٠١٩: ١٩)

وأشارت دراسات عديدة إلى أهمية استخدام برامج الأنشطة الإلكترونية وبرامج التعلم الإلكتروني في عمليات التعليم والتعلم في تنمية مهارات التواصل للاطفال واكد علي ذلك دراسة حسن عمران حسن (٢٠١١) إلى فاعلية برنامج قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية مهارات تنفيذ دروس اللغة العربية ، وفاعلية البرنامج في تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني ، كما أظهرت نتائج دراسة احمد النوبي، وآخرون (٢٠١٢) أن الأنشطة الإلكترونية وفق الذكاءات المتعددة لها أثر فعال في زيادة تحصيل المتعلمين وزيادة رضاهم نحو التعلم في مقرر تربية الموهوبين لدى طلبة جامعة الخليج العربي.

مشكلة البحث

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الاستطلاعية علي عينة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٢٠) طفل روضة تتراوح اعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات. استهدفت الدراسة التعرف على مستوى أطفال الروضة في التواصل اللغوي من خلال مهارات والاستماع والتحدث للوقوف علي نمو مهارات التواصل اللغوي للطفل، وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف في التواصل اللغوي لدى أطفال الروضة.

مما سبق وجدت الباحثة ضرورة ملحة لدراسة فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتحسين مهارات التواصل اللغوي لدي أطفال الروضة.

ومن هنا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي: ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية في تنمية التواصل اللغوي لدي طفل الروضة؟

أهداف البحث:

- ١- تنمية التواصل اللغوي لدي طفل الروضة بأستخدام برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية.
- ٢- التحقق من فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الإلكترونية في تنمية التواصل اللغوي لدي طفل الروضة.
- ٣- التحقق من أستمرارية فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الإلكترونية في تنمية التواصل اللغوي لدي طفل الروضة.

أهمية البحث:**الاهمية النظرية:**

الاسهام النظري من خلال تناول الأنشطة الإلكترونية من حيث المفهوم والانواع والاهمية وكيفية التنفيذ والفائدة لأطفال الروضة. وكذلك تناول اللغة التواصل اللغوي من حيث تناول مفهوم اللغة ومفهوم التواصل اللغوي لطفل الروضة وكذلك الاهمية والانواع. وصياغة مصطلحات الدراسة الاجرائية.

الاهمية التطبيقية:**يفيد هذا البحث كلا من:**

١. مخططي المناهج: من حيث توجيه أنظار خبراء المناهج إلى العناية بأطفال الروضة .
٢. الأطفال: في تنمية التواصل اللغوي (استماع و تحدث) لدي طفل الروضة
٣. الباحثين: تزويد الباحثين ببعض الأدوات المضبوطة ، وبإجراءات ونتائج تجريبية لتوظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية التواصل اللغوي لدي طفل الروضة ، وكذلك فتح المجال لدراسات بحثية جديدة

مصطلحات البحث

- مفهوم البرنامج Program وتعرفه الباحثة إجرائيا على أنه مجموعة من الانشطة الالكترونية والتي تعتمد في تنفيذها علي الممارسات والجلسات المخططة والمنظمة التي يمارسها أطفال الروضة وفق خطة زمنية محددة ويطبق بصورة جماعية أو فردية بهدف تنمية المهارات اللغوية لديهم.

- مفهوم الأنشطة الإلكترونية:

- وتعرفها الباحثة: بالانشطة الالكترونية التي تسعى الي تحسين مهارات التواصل اللغوي لاطفال الروضة وبالتالي تنمية المهارات اللغوية لديهم من خلال تنفيذها علي اجهزة الحاسب الآلي.

- مفهوم اللغة : " Language

وتعرفها الباحثة بأنها قدرة ذهنية تتكون من مجموع من المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعا ، وهذه القدرة تكتسب ولا يولد بها الإنسان ، وإنما يولد ولديه الإستعداد الفطري لإكتسابها.

- مفهوم التواصل اللغوي

وتعرفه الباحثة بأنها تبادل الأفكار والمعلومات بين فرد أو آخر او بين مجموعة أو مجموعتين ، وإذا حدث خلل في ذلك يؤدي الى عدم وضوح الرسالة ،وينبغي على كل من المرسل والمستقبل أن يصغي لحاجات الطرف الآخر لكي يتم توصيل الرسالة بفاعلية ، ويعتبر الكلام والمهارات اللغوية وسائل رئيسية للتواصل وبذلك يعد التواصل اعم واشمل من الكلام واللغة .

مفهوم رياض الاطفال:

يطلق عليها مرحلة الروضة وهم الاطفال المنتمين الي روضة وتتراوح اعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات. لا داعي لذكر هذا المفهوم

محددات البحث:

١- المحددات البشرية: تم تطبيق الدراسة علي عينة من اطفال الروضة قوامها (٣٠) طفل من روضة تتراوح اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بالمستوي الثاني (KG2) مرحلة رياض الأطفال ودرجات ذكائهم ما بين (١٠٠-١١٠) درجة ذكاء .

٢- المحددات الزمانية: تم تطبيق برنامج البحث خلال شهر ونصف الشهر بواقع اربعة ايام في الاسبوع بواقع جلسة في اليوم وزمن الجلسة (٤٥) دقيقة.

٣- المحددات المكانية: روضة كابتل التابعة لمدارس كابتل بادارة الهرم التعليمية بمحافظة الجيزة

أطار نظري ودراسات سابقة:

أولا: البرنامج الإلكتروني

يجب كتابة مقدمة عن البرنامج الإلكتروني وليس التعريف الإجرائي

وتشير الباحثة إلى ان البرنامج الإلكتروني هو البرنامج الذي يتم إعداده عن طريق جهاز الكمبيوتر والذي يمثل أهمية بالغة على طريق المستقبل في ظل التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغيرات الهائلة التي طرأت على جميع مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية... وباعتبار الكمبيوتر أحد تقنيات التكنولوجيا الحديثة فإنه لا يمكن الاستغناء عنه في تطوير العملية التعليمية.

The Concept of Multimedia Software

"هي تقنية استخدام أو دمج وسيلتين أو أكثر من وسائل الاتصال والتعلم معا فه تعني لاستخدام النص المكتوب مع الصوت المسموع مع الصورة الثابتة أو المتحركة في توصيل الأفكار أو في التعلم أو في التسلية أو في الدعاية أو في غيرها من المجالات". (المرجع السابق: ١٣٩) ما هو المرجع السابق يجب كتابة المرجع

وهي " نظام يعدد وينوع الوسائط بشكل متكامل وهو يعني استخدام وسيلتين أو أكثر لعرض المعلومات ويمكن أن تتضمن هذه الوسائط الرسوم ثابتة أو متحركة أو صوتا أو موسيقى. الخ التي تعرض من خلال جهاز واحد مثل الكمبيوتر الذي يلعب دورا مركزيا في هذه البيئة. (محمد الحيلة، ٢٠٠٢: ١١٦)

الأنشطة الإلكترونية

الأنشطة الإلكترونية مكون مهم ومميزة لمحتوى بيئات التعلم الإلكتروني التي تساعد على التعلم النشط وتشجع المتعلم على البحث والتفاعل أثناء عملية التعلم. ويعرفها سالمون (٧٨: 2013, Salmon) بأنها أنشطة يقوم بها الطفل عبر الإنترنت تحثهم على التعلم التفاعلي و ذلك من خلال مشاركتهم بإرسال مساهمات، فيما بينهم ، وكذلك الرد على مشاركات الآخرين. ويؤكد أولفر

(Oliver, 2019: ٢٣١) أن الأنشطة تلعب دوراً جوهرياً في تحقيق نواتج التعلم، فهي تحدد كيف يقوم الطالب بالاندماج مع المحتوى التعليمي وبناء المعرفة، وعلى ضوء ذلك فإن تصميم أنشطة فعالة تحث على التعلم النشط تعتبر من أعظم التحديات التي يتم مواجهتها عند تصميم وتطوير المواد التعليمية لمقررات التعلم الإلكتروني، وإمكانية انغماس الطالب في المادة التعليمية للمقرر الدراسي بشكل فعال.

لذلك تنادي (سارة العريني ٢٠١٦: 78) بضرورة تصميم مواد التعلم الإلكتروني من قبل المعلم والمصمم التعليمي بطريقة تساعد وتسهل على الطالب عملية التحصيل الدراسي وذلك من خلال التأكيد على الجوانب التالية عند التصميم: تقسيم المادة التعليمية ل؛ تحديد أس وب عرض المادة العلمية؛

صياغة أنشطة تمكن الطالب من تقويم تعلمه ذاتياً؛ تقديم الأنشطة التي تدعم العملية التعليمية للمادة على اعتبار أن الطالب سيتعامل مع هذه المادة التعليمية بشكل فردي بمعنى أنه سوف يقوم بالتعلم الذاتي.

أهمية الأنشطة الإلكترونية

يأتي التعلم من خلال البيئات الإلكترونية ليحقق الجودة في التعليم، ويحسن كفاءة وفاعلية المتعلم فيما يتعلمه، ويمكن أن يحدث ذلك من خلال تركيز الطالب على مهام التعلم التي تتطلب منه أداء أنواع مختلفة من الأنشطة وتؤدي إلى التعلم الفعال باستخدام الأساليب المختلفة المتوافرة على الإنترنت من أجل تمكين أو دعم أنشطة التعلم التي تستمر خارج قاعة المحاضرات، ومن هذه الأنشطة المشاركة في المناقشات عن طريق غرف المحادثة أو أداة المناقشة وعمل المشاريع والتقارير ودراسة الحالة والقيام بإجراء دراسات أو تسليم الواجبات أو حل لاختبارات Bonk & Graham, 2006 إن استخدام الأنشطة الإلكترونية كأسلوب وأداة يمكنها أن تحقق جانباً مهماً من أهداف التربية وهو التعلم بطريقة ذاتية، ومن ثم فهي تساعده وتوفر له الوقت المناسب والبيئة التعليمية ليكون المتعلم فعالاً أثناء عملية التعلم، ولذلك تعتبر الأنشطة من ضمن اتجاهات واستراتيجيات التعليم الفعال الذي يفعل من دور المتعلم في عملية التعلم للحصول على المعرفة وبنائها بنفسه. (محمد، عبد الرحيم، ٢٠١٧: ٩١)

يرى المطوع والشمري (٢٠١٨) الأنشطة كحجر الزاوية لمواد التعلم لما لها من إلكتروني من فوائد عديدة للطلاب من أهمها إشراك الطلاب في عملية التعلم، كما أنها تعتبر وسيلة لمساعدة الطلاب على فهم حقائق ومعلومات الدرس بصورة أعمق وتوفر الفرص لممارسة المفاهيم المعرفية بصورة ذاتية وتعطي سيطرة أكبر على عملية التعلم، الطلاب على الإلكترونية الأنشطة تساعد كما رياتفك وتنمية مهارات التعلم الذاتي عن طريق البحث والتحقيق والتأليف والتقييم والتحليل. (عبدالله المطوع، ومحمد الشمري، ٢٠١٦: ٥٦)

التواصل اللغوي:

يشير (Hallahan & Kauffman 2008:234)

الى أن النمو اللغوي للأطفال بصفة عامة يبدأ في العادة مع أولى التفاعلات التي تحدث بين الأم والطفل، وإذا كان تتابع اللغة معروفاً جيداً فإننا لانعرف سوى القليل نسبياً عن ذلك السبب الذي يتعلم الأطفال اللغة من أجله، والكيفية التي يتم بها ذلك وتتضمن بعض نظريات النمو اللغوي تلك الأفكار الأساسية التالية:

- ١- يعتمد تعلم اللغة على نمو المخ، والأداء الوظيفي الملائم للمخ.
- ٢- يتأثر تعلم اللغة بالنتائج التي تترتب على السلوك اللغوي.
- ٣- يتم تعلم اللغة من المدخلات والمخرجات التي ترتبط بمعالجة البيانات.

٤- يقوم تعلم اللغة على قواعد لغوية .i

٥- تعد اللغة احدي المهارات المعرفية (التفكير) .

٦- تنبع اللغة من الحاجة الى التواصل في التفاعلات الإجتماعية .

الحصيلة اللغوية :-

وهي الكلمات المتعارف عليها التي يكتسبها الفرد ويستخدمها في التواصل بكفاءة مع الآخرين

وهي تنقسم الى قسمين اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

(Neuman, susan & Dwyer, Julie.2009 :234 ،)

الكلمات الإستقبالية :

وهي القدرة على فهم مدلول اللغة اللفظية.

(Lorenzo, Jacqueline. 2012 :٢٨) .

١- الكلمات التعبيرية :

وهي القدرة على استخدام الكلمات والرموز والإيماءات للتواصل مع الآخرين .

مرحلة رياض الاطفال:

تعتبر مرحلة الروضة مرحلة أعداد وتهيئة للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة وكل تخطيط

في الروضة يجب ان يقوم على هذا الأساس فالطفل في هذه المرحلة بحاجة الى توفير المناخ

الملائم الذي يكشف عن قدرات الطفل ومواهبه، ويساعده على التفكير المنظم الهادف، ويعتنى

بصحته الجسمية والنفسية العناية اللازمة، كما يعمل على ازالة ما قد يعتريه من خوف او رهبة

حين يترك البيت ليجد نفسه في محيط جديد وبرعاية اناس غرباء والروضة تقوى عند الطفل

عامل الشجاعة والجرأه، وتجعله اكثر انضباطا، وأقرب الى اتباع النظام، وأكثر تقبلاً. (شحاته

سليمان ١٩، ٢٠١٣)

ويعرفها (شحاته سليمان ٢١، ٢٠١٣): بأنها مؤسسة تربوية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة

باعتبار ان دورها امتداد لدور المنزل وأعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق

مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكتشف ذاته ويعرف قدراته

ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه.

وعليه يتضمن برنامج رياض الأطفال التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله

واتجاهاته وتمكينه من المبادئ الأولى من اجل تربية صحية وعقلية وأخلاقية ودينية واجتماعية متكاملة

، وكذلك إعداده لمرحلة المدرسة الابتدائية.(شحاته سليمان ،٢٠٢١ :٢٣)

- النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة:

سرعة النمو: تعتبر هذه المرحلة من أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلًا وتعبيرًا وفهمًا. وهناك علاقة وثيقة بين قدرة الطفل علي الكلام وقدرته علي المشي، فكلما كان الطفل قادرًا علي المشي الصحيح؛ تزداد قدرته علي تعلم الكلام واكتساب كثير من الكلمات.

مظاهر النمو اللغوي: من مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة: الوضوح، ودقة التعبير، والفهم، وتحسُّن النطق، واختفاء الكلام الطفولي، وازدياد فهم كلام الآخرين، والقدرة علي الإفصاح عن الحاجات والخبرات، والقدرة علي صياغة جمل صحيحة طويلة، وكذلك استخدام الضمائر والأزمنة. (شحاته سليمان، ٢٠٢٣: ٨٣)

مراحل النمو اللغوي: يمر التعبير اللغوي في الطفولة بمرحلتين: مرحلة الجمل القصيرة، حيث تكون من (٣) إلي (٤) كلمات، وتعبر عن معني، رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي، أما المرحلة الثانية: فهي مرحلة الجمل الكاملة، حيث تتكون الجمل من (٤) إلي (٦) كلمات، وتتميز بأنها جُمَل مفيدة تامة أكثر تعقيدًا في التعبير.

القدرة علي التواصل: علي الرغم من تمكن الطفل من اللغة في هذه المرحلة، فإنه يظل يعاني قصورًا من حيث القدرة علي التواصل مع الآخرين. (شحاته سليمان، ٢٠٢٣: ٨٥)

• فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الانشطة الالكترونية علي مقياس التواصل اللغوي لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين بين متوسطات رتب درجات اطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لتطبيق برنامج الانشطة الالكترونية علي مقياس التواصل اللغوي بعد مرور شهر من التطبيق البعدي.

الاجراءات المنهجية للبحث:**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لقياس فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الالكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من عدد (٣٠) طفل من روضة دار المعارف التابعة لمدارس دار المعارف بادارة الهرم التعليمية بمحافظة الجيزة تتراوح اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بالمستوي الثاني

(KG2) مرحلة رياض الأطفال وكان معدل ذكائهم ما بين (١٠٠-١١٠) درجة ذكاء وقامت الباحثة بحساب التجانس بين اطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر ومعدل الذكاء ومستوي التواصل اللغوي.

جدول (١)

يوضح المماثلة والتكافؤ بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث العمر ومعدل الذكاء ومستوي التواصل اللغوي.

مستوى الدلالة	Z	المجموعة التجريبية ن = ١٥		متغيرات البحث
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	
غير دالة	٠.٤٥٦	١١٢.٥	٧.٥	العمر الزمني
غير دالة	٠.٤٧١	١١١	٧.٤	نسبة الذكاء
غير دالة	٠.٤٣٨	١١٤	٧.٦	التواصل اللغوي

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء والتواصل اللغوي وهذا يثبت تجانس اطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء ومستوي التواصل اللغوي.

معايير اختيار العينة:-

- قامت الباحثة بحساب التجانس بين اطفال العينة بالمجموعة التجريبية من حيث العمر ونسبة الذكاء ومستوى التواصل اللغوي لدى اطفال العينة مع مراعاة الآتي:
- ١- مراعاة سلامة اطفال العينة من الأمراض وذلك بالاستعانة بطبيب الروضة طوال فترة التطبيق.
 - ٢- أن يتم تطبيق برنامج الدراسة بطريقة جماعية.
 - ٣- ضرورة مراعاة اجراء الاختبارات وتطبيق أنشطة البرنامج في بدء اليوم تجنباً لتعرض الاطفال للأرهاق أو التعب.
 - ٤- يراعى اعطاء فترة راحة للطفل خلال تطبيق الدوات الدراسة حتى لا يشعر الاطفال بالأرهاق أو الملل والتعب.

• أدوات البحث :اعتمد البحث علي الأدوات التالية:

- اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة تعريب وتقنين محمود أبو النيل (٢٠١١).
- اختبار التواصل اللغوي (اعداد شحاته سليمان مجد ٢٠١٣)
- برنامج الأنشطة الإلكترونية (إعداد الباحثة)

اولا: -مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة اعداد وتقنين محمود ابو النيل ٢٠١١ .

وقد أعده جال رويد(Roid,2003) فى الولايات المتحدة الأمريكية عام(٢٠٠٣)، وقام مجد طه وعبد الموجود عبد السميع بإقتباسه وتقنيته فى المجتمع العربى تحت إشراف محمود السيد أبو النيل عام(٢٠١١).

تقنين المقياس:

مر تقنين الصورة العربية من المقياس بعدد من المراحل يمكن إجمالها على النحو التالى:

١. تعريب وإعداد مواد المقياس.
٢. إخراج الصورة الأولية للمقياس من حيث كتب التطبيق - دليل الفاحص - كراسة تسجيل الإجابة - مواد المقياس.
٣. تدريب الباحثين على تطبيق وتصحيح إختبارات المقياس.
٤. إجراء الدراسة الإستطلاعية للمقياس على عينة صغيرة من المجتمع للتعرف على مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس.
٥. تحليل البيانات المشتقة من العينة الإستطلاعية.
٦. إجراء التعديلات اللازمة على المقياس طبقاً لما أسفرت عنه العينة الإستطلاعية.
٧. تطبيق الإختبار على عينة التقنين الأولى بهدف إيجاد صعوبة كل مفردة، ومعامل التميز وتباين المفردة.
٨. تحليل البيانات بإستخدام نظرية الإستجابة للمفردة.
٩. تطبيق الإختبار على عينة التقنين الرئيسية، وشملت ثلاثة مراحل:
 - أ- المرحلة الأولى: إختيار عينة التطبيق الرئيسية.
 - ب- المرحلة الثانية: التحقق من صدق وثبات الإختبار.
 - ج- المرحلة الثالثة: إستخراج المعايير.
١٠. إخراج المقياس فى صورته النهائية وإعداده للنشر.

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز بين الأعمار المختلفة حيث تم قياس قدرة الإختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، والثانية الصدق التلازمي المرتبط بالمحك بحساب معامل ارتباط نسب الذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين ٠,٧٤ و ٠,٧٦ وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات للإختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية، وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الإختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل إختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل ما بين ٠,٨٧ إلى ٠,٩٨.

ثانياً: - إختبار التواصل اللغوي (اعداد شحاته سليمان محمد 2013)**أولاً: الهدف من المقياس**

يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارلت التواصل اللغوي لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات.

ثانياً: وصف المقياس

يتكون المقياس من بعدين (التواصل اللفظي - التواصل غير اللفظي) وفيما يأتي تعريف لكل

بعد:

١- **التواصل اللفظي:** هو القدرة على الاستخدام الصحيح للغة المنطوقة الاستقبالية والتعبيرية في تحقيق التواصل مع الآخرين.

٢- **التواصل غير اللفظي:** هو القدرة على الاستخدام الصحيح للغة غير المنطوقة الايماءات والارات والتعبيرات الانفعالية و في تحقيق التواصل مع الآخرين.

ويمكن تعريف كل بعد من هذه الأبعاد إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الأطفال أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات التواصل اللغوي المستخدم في الدراسة وذلك في كل بُعد من هذه الأبعاد المتضمنة في المقياس.

جدول (٢) يوضح أبعاد وأرقام عبارات مقياس مهارات التواصل اللغوي

عدد العبارات	الأبعاد الرئيسية
١٥	التواصل اللفظي
١٥	التواصل غير اللفظي
٣٠	الاجمالي

ثالثاً: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات

على القائم بتربية ورعاية طفل الروضة قراءة كل عبارة بدقة ثم يحدد ما إذا كان مضمون العبارة ينطبق على الطفل الخاضع للقياس، وذلك في إحدى الاستجابات الثلاثة وهي : غالباً – أحياناً – نادراً. مع ملاحظة أنه:

- إذا كانت العبارة تصف سلوك في الغالب ما يقوم به الطفل نضع علامة (✓) أمام العبارة نفسها داخل العمود الذي عنوانه غالباً.
- ١- إذا كانت العبارة تصف سلوكاً أحياناً ما يقوم به الطفل نضع علامة (✓) أمام العبارة نفسها داخل العمود الذي عنوانه أحياناً.
- ٢- إذا كانت العبارة تصف سلوكاً نادراً ما يقوم به الطفل نضع علامة (✓) أمام العبارة نفسها داخل العمود الذي عنوانه نادراً.

[٢] طريقة التصحيح:

٣- تُقدر الدرجة على المقياس وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي فالاستجابة ب (غالباً) يعطى ثلاث درجات، والاستجابة ب (أحياناً) يعطى درجتين، والاستجابة ب (نادراً) يعطى درجة واحدة. وبهذا تكون الدرجة العليا للفقرة هي (٣) والدرجة الدنيا (١). حيث تبلغ أعلى درجة للمقياس (٩٠)، وأدنى درجة (٣٠) كما يتضح ف الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح أبعاد وأرقام عبارات مقياس مهارات التواصل

الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	الأبعاد الأساسية
٤٥	١٥	١٥	التواصل اللفظي
٤٥	١٥	١٥	التواصل غير اللفظي
٩٠	٣٠	٣٠	الدرجة الكلية

الدرجة الصغرى ٣٠ درجة والعظمى ٩٠

٤- ثم يتم جمع العلامات التي يضعها القائم بالتقدير أمام العبارات عن طريق حاصل ضرب العدد في الدرجة المقابلة للاختيار:

$$= \text{عدد العلامات في الاختيار الأول} \times 3 =$$

$$= \text{عدد العلامات في الاختيار الثاني} \times 2 =$$

$$= \text{عدد العلامات في الاختيار الثالث} \times 1 =$$

٥- يتم حساب مجموع الدرجات الخاصة بكل اختيار بالنسبة لجميع البنود، ثم يتم حساب المجموع الكلي للدرجات لكل طفل.

[٣] تفسير الدرجات:

تفسر الدرجة الصغرى بانخفاض مستوى مهارات التواصل اللغوي لدى الطفل بينما تعني الدرجة العظمى ارتفاع مستوى مهارات التواصل اللغوي لدى الطفل.

• الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً صدق المقياس: - صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المحك الخارجي: فقامت بتطبيق مقياس التواصل اللغوي لأطفال الروضة الحالي ومقياس المهارات اللغوية لأطفال الروضة اعداد سهير كامل وبطرس حافظ (٢٠١٠) كمحك خارجي وذلك على مجموعة من أطفال الروضة وبلغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأطفال على المقياسين (٠.٦١٢) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). وهذا يؤكد علي صلاحية المقياس الحالي للدراسة الحالية.

• ثانياً: ثبات المقياس:

١- معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد الاختبار، والاختبار ككل بطريقة إعادة التطبيق علي عينة قوامها ٣٠ طفل من أطفال الروضة بفواصل زمنية قدره (١٥) يوم ، كما يتضح في الجدول التالي

جدول (٤)

يوضح معاملات الثبات لمقياس التواصل اللغوي لأطفال الروضة بطريقة إعادة التطبيق

ن = ٣٠

الأبعاد	معاملات الثبات
البعد الاول: التواصل اللفظي	٠,٩٦
البعد الثاني: التواصل غير اللفظي	٠,٩٤
اجمالي المقياس	٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثاً: البرنامج الإلكتروني لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، من اعداد الباحث

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه "مجموعة من الأنشطة في صورة مجموعة من الوسائط المتعددة يتم وضعها في شكل مترابط ومتكامل مكونه برنامج إلكتروني يساعد الطفل على التفاعل والتعبير عما بداخله لما يتمتع به من ألوان جذابة وصور متحركة مسلية وأصوات معبرة ومثيرات سمعية وبصرية كثيرة تجذب الطفل وتدخله في جو من المرح والتفاعل والتواصل اللغوي".

أهمية البرنامج

ترجع أهمية البرنامج أنه يركز على تنمية التواصل اللغوي باستخدام الحاسوب لتساعدهم على التفاعل الاجتماعي والتعاشير ، حيث إن البرنامج يسهم في تحسين العلاقات الاجتماعية المتعلمة في البرنامج ضرورية لأطفال الروضة لمساعدتهم في التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي ويصبح عضواً فعالاً قادراً على تواصله مع الآخرين. يعد البرنامج نموذجاً علمياً لمساعدة معلمة رياض الاطفال في تدريب أطفال الروضة على التواصل اللغوي.

مصادر بناء البرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على عدة مصادر، منها قراءة الإطار النظري ، الدراسات والبحوث السابقة والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليها . كما قامت الباحثة بحضور مجموعة من الدورات والتي كانت لها أثر كبير في بناء البرنامج. ولعل من أهم المعايير التي تم الاسترشاد بها ومراعاتها عند تصميم البرنامج:

- أن يحقق محتوى البرنامج الغرض منه.

- أن يحقق البرنامج التواصل اللغوي من خلال جلسات وانشطة البرنامج.

- أن يتوافر فيه عامل الأمان والسلامة.

- أن تتماشى بنود البرنامج مع قدرات وخصائص طفل الروضة.

أسس البرنامج:

حرصت الباحثة على مراعاة عدة عوامل ، وكذا خصائص المرحلة العمرية للعينة من إعداد وتصميم البرنامج المستخدم وهي:

-اختيار المكان المناسب لتطبيق أنشطة البرنامج وبها جميع الأدوات المطلوبة.

-أن تكون الألعاب الافتتاحية مناسبة لموضوع الجلسة ومناسبة لعمر الأطفال وقدراتهم .

-اختيار معززات مادية ومعنوية تساعد على تحفيز الأطفال للعمل وإنجاز المهام المطلوبة.

-تساعد أنشطة اللعب المختلفة على التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي .

-أن يكون هناك تغذية راجعة لتقويم استجابات وسلوكيات الأطفال.

-تنمية القيم الإيجابية للطفل وإكسابه العديد من السلوكيات الايجابية، وأهمها مشاركة زملائه العمل الجماعي

أهداف البرنامج.

الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج الإلكتروني التي أعدته الباحثة إلى تنمية التواصل اللغوي لأطفال الروضة.

الأهداف الإجرائية:

- ١- أن يلاحظ الشكل الموجود على الشاشة.
- ٢- أن يتعرف الطفل ا على أسم كل تعبير من خلال عرض الصور.
- ٣- أن يذكر أسم التعبير عند عرضه على الطفل.
- ٤- أن يقلد التعبير الموجود على الشاشة.
- ٥- أن يستخرج التعبير الملائم عن سماع الصوت المعبر عنه.
- ٦- أن يقلد شكل التعبير الموجود على الشاشة.
- ٧- أن يربط الطفل بين التعبير والموقف الانفعالي عند عرضه.
- ٨- أن يصنف كل تعبير على حدا.
- ٩- أن يرسم شكل التعبير عند عرضه.
- ١٠- أن يشارك في الجلسات الجماعية في تجميع التعبير كل على حدا.

الجدول الزمني لتطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على مدار شهر ونصف الشهر بواقع (٤) أيام في الأسبوع.

• زمن الجلسة:

تتراوح ما بين (٤٥:٣٠) دقيقة. حيث كانت هناك جلسات استغرقت (٣٠) دقيقة وبعضها تتطلب تطبيقه ان يستمر الي (٤٥) دقيقة.

• وصف البرنامج:

يتكون برنامج الدراسة من (٢٤) جلسة عباره عن (٢) جلسة تمهيدية و(٢٢) جلسة تدريبية تهدف إلى تنمية التواصل اللغوي لدى عينة من أطفال الروضة و جلسة واحدة ختامية.

• المراحل التي مر بها البرنامج:

وقد تم تقسيم البرنامج على ثلاثة مراحل وهي:

• **المرحلة الأولى:** وتهدف إلى خلق روح من الألفة والمودة بين الباحثة والأطفال العينة وتهيئتهم وكذلك فترة ملاحظة أولية وحيث استغرقت هذه المرحلة جلستان مدة الجلسة ٣٠ دقيقة.

• **المرحلة الثانية:** وهي المرحلة التي تم فيها تطبيق البرنامج، والتي مثلت التدريب على الأهداف الإجرائية التي اتخذها البرنامج من خلال الجلسات.

• المرحلة الثالثة: تقويم البرنامج:

يعد التقويم من العوامل الهامة لنجاح البرنامج والتي يجب أن نعطيها أهمية لما لها من خطوة ضرورية وهامة؛ لتوضيح كفاءة وفاعليه وتأثير البرنامج في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، والتي هي أساسا مصدر بناء البرنامج وهدفه.

• تحكيم البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد برنامج البحث الحالي في صورته النهائية، ثم عرض البرنامج على (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال تربية الطفل وتكنولوجيا التعليم ، وعلم النفس، والصحة النفسية، وذلك لمعرفة آرائهم حول محتوى الجلسات ومدى مناسبة الأنشطة التي تحتوي عليها الجلسات ومدى مناسبتها للأهداف. والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق بين المحكمين للبرنامج.

جدول (٥)

يوضح نسب الاتفاق بين المحكمين للبرنامج

بنود التحكم	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
التصميم العام للبرنامج	٩	٩٠ %
الأهداف العامة للبرنامج	٨	٨٠ %
الأهداف السلوكية	٩	٩٠ %
محتوى البرنامج وأنشطته	٩	٩٠ %
المدة الزمنية	١٠	١٠٠ %

أساليب التقييم المستخدمة للبرنامج

- **التقييم القبلي:** وهو القياس القبلي، وتم ذلك قبل تطبيق البرنامج بتطبيق مقياس مهارات التواصل اللغوي (اعداد شحاته سليمان محمد ٢٠١٣) على العينة المشاركة في البرنامج ويستخدم نفس المقياس كتقويم بعدي بعد الانتهاء من جلسات البرنامج الإلكتروني.
- **التقييم البعدي:** وهو القياس البعدي، من خلال اعادة تطبيق مقياس التواصل اللغوي ومقارنة النتائج بعضها البعض مع القياس القبلي.
- **التقييم التتبعي:** وهو القياس التتبعي، وتم تطبيقه بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج كفترة متابعة لتطبيق مقياس التواصل اللغوي على أطفال الروضة، ومعرفة مدى استمرارية تحقيق الهدف العام للبرنامج.
- **خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:**
 - ١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لمجموعتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي ، ومتوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي .
 - ٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس .
 - ٣- معامل تصحيح سبيرمان مان براون لحساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية .
 - ٤- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس .
 - ٥- اختبار مان ويتني Mann-Whitnet Test .
 - ٦- الوسط الحسابي (المتوسط) .
 - ٧- الإنحراف المعياري .

نتائج البحث وومناقشتها

أولاً: نتيجة الفرض الأول: وكان نصه

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الانشطة الالكترونية علي مقياس التواصل اللغوي لصالح القياس البعدي.

تمت المعالجة الاحصائية للقياسين القبلي والبعدي لمعرفة دلالة واتجاه الفروق ذات الدلالة الاحصائية لاطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٦)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي
على مقياس التواصل اللغوي

ن=٣٠

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التواصل اللفظي	الرتب السالبة	-	-	-	٥.٩٨	دالة مستوى ١	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٣٠	١٥.٥	٤٦٥			
	الرتب المتساوية اجمالي	-	-	-			
التواصل غير اللفظي	رتب السالبة	-	-	-	٥.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه قياس البعدي
	الرتب الموجبة	٣٠	١٥.٥	٤٦٥			
	الرتب المتساوية اجمالي	-	-	-			

Z = 2.58

Z عند مستوى ٠.٠١

Z = 1.96٠ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الالكتروني على مقياس التواصل اللغوي وبعديا التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج وهذا يوضح اهمية البرنامج القائم علي الانشطة الالكترونية امع اطفال الروضة.

• مناقشة نتيجة الفرض الاول:

ويرجع ذلك في المقام الأول إلى ترتيب الأهداف في البرنامج القائم على الانشطة الالكترونية، بمعنى أن الباحثة قامت باستخدام الوسائط المتعددة من كمبيوتر وتابلت في:

أولاً تنمية الانتباه والتواصل البصري، ثم بعد ذلك قامت بتدريب الأطفال على تقليد الحركات الكبرى ثم الحركات الصغرى ثم تقليد حركات الفم والشفاه واللسان ثم نطق أصوات ثم كلمات بسيطة من مقطع واحد، ثم كلمة من مقطعين، ثم كلمة من ٣ و ٤ مقاطع وعند تأكد الباحثة والأمهات من قدرة الأطفال من نطق كلمة بصورة سليمة تم تدريبهم على التعبير بالطلب والتعبير بالرفض والقبول وتسمية الأشياء المألوفة من حوله والإجابة عن السؤال ب (ما؟) وب(أين؟).

فهذا التسلسل والانتقال من المهارة الأسهل إلى الأصعب، وتحليل المهمة الكبيرة إلى مهام صغيرة حتى يسهل على الطفل تعلمها واسترجاعها عند الحاجة، واستخدام فنيات تعديل السلوك كالتعزيز الفوري، والتكرار المستمر، والنمذجة، والتقطيع والتظليل والتنغيم للكلمات والجمل المختلفة، وتكثيف الجلسات مع جلسات المراجعة، جعل الأطفال تتطور سريعاً في البرنامج، وبعد تطبيق البرنامج على الأطفال، استطاعت الأطفال استخدام اللغة المكتسبة من خلال التواصل اللغوي في التفاعلات اليومية من بداية الإستجابة لإسمه عند النداء المبادرة بالطلب وتنفيذ الأوامر والرد على الأسئلة. وقد استخدمت الباحثة والوالدين العديد من الفنيات أثناء تدريب الأطفال على مهارات التواصل اللغوي مثل التعزيز الفوري والمستمر، والنمذجة والتعميم، والأنشطة والألعاب والألوان والمساعدة الكلية والجزئية والمراجعة المستمرة لأهداف البرنامج وتنوع الأنشطة واختلافها ودمجها مع اللعب، جعل الأطفال يقبلون على البرنامج فعلي سبيل المثال استخدام فنية التعزيز ساعدت بشكل ملحوظ على تشجيع الأطفال على تكرار السلوك حتى يحصل على التعزيز مرة أخرى، كل ذلك ساعد الباحثة والأمهات على تذليل العقاب والعمل على حل المشكلات بصورة نهائية بمساعدة الأم ، كما أن البرنامج يحتوي على أنشطة إلكترونية تكيفية للتواصل اللغوي مما جعل الأطفال يتواصلون بصريا وينتبهون أثناء عمليات التفاعل. هذا التأثير للبرنامج الإلكتروني وضح أثناء تطبيق جلسات البرنامج لما اعطاه من اسلوب مشوق تسبب في زيادة رغبة اطفال العينة في التركيز اثناء التطبيق واتباع التعليمات وتنفيذ الدور المطلوب منهم وانتظار كل طفل رفيقه من الانتهاء من اداء دوره وكل هذا كان يساعد في تبادل الحوار والحديث فيما بينهم وبين مطبق البرنامج مما احدث ثراء لغوي وبالتالي زيادة المهارات اللغوية لديهم مما ادي ادلي تنمية التواصل اللغوي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الإلكتروني مع اطفال الروضة. وهذا يتفق مع دراسة ويتينبورج Whittenburg, 2019 والتي هدفت الي قياس أثر استخدام برامج التعلم الإلكتروني المتكيفة داخل المؤسسات التعليمية، حيث قام الباحث باستخدام برامج تعليمية تكيفية لمساعدة المتعثرين

في القراءة والكتابة في إطار بيئة المدرسة الابتدائية للصف الخامس عن طريق تطبيق برنامج Fast for Word وقد أثبتت نتائج الدراسة أن استخدام برنامج تعليمي إلكتروني متكيف مع الطلاب في علاج العسر القراءة والكتابة. وكذلك اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة مصطفى وشريف & Mustafa Sharif, 2019 التي عرضت نموذج مقترح لتطوير نظام التعلم الإلكتروني التكيفي بناء على أساليب التعلم من خلال تكيف التعلم الإلكتروني بالوسائط المتعددة وتقييم تأثير المواد التعليمية التكيفية بناء على أسلوب التعلم لكل طالب، فقد أظهرت النتائج أن استخدام النموذج المقترح ساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية. وتتماشي أيضا نتيجة البحث الحالي مع طبيعة مرحلة رياض الأطفال حيث تتكون المفاهيم المختلفة عند الطفل، مثل: الزمان والمكان والانتساع والعدد، ويتعرف أيضًا على الأشكال الهندسية. ومعظم المفاهيم التي يستطيع الطفل إدراكها تكون حسية، أما المفاهيم المجردة فلا يستطيع إدراكها إلا فيما بعد، والذكاء: يزداد نمو الذكاء، ويستطيع الطفل التعميم، ولكن في حدود ضيقة، ويرى "بياجيه" أن الذكاء في هذه المرحلة يكون تصورياً تستخدم فيه اللغة بوضوح، ويتصل بالمفاهيم والمدرجات الكلية، والتعلم: تزداد قدرة الطفل على التعلم عن طريق الخبرة والمحاولة والخطأ، وعن طريق الممارسة والاستفادة من خبرات الماضي، والانتباه: لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة التركيز والانتباه، لكن تزداد بعد ذلك قدرة الانتباه، والخيال: تتميز هذه المرحلة بصفة عامة باللعب الإيهامي أو الخيالي، ويطغي خيال الطفل على الحقيقة، لذلك فإن أطفال هذه المرحلة يحبون اللعب بالعرائس وتقليد الكبار، والقيام ببعض الأدوار الاجتماعية وتقمص الأدوار، والتذكر: يتذكر الطفل العبارات السهلة المفهومة أكثر من تذكره للعبارات الغامضة، كذلك يتذكر الأسماء والأشخاص والأماكن والأشياء، والتفكير.

وهذا ما إتفقت معه العديد من الدراسات التي إستعانت بها الباحثة أثناء إعداد وتطبيق البرنامج مثل دراسة (Schmidt et al, 2017)، و(علي، إسماعيل وعبد النبي، ٢٠١٩)، و(رضوان، قشقوش وسامي، ٢٠١٥) و(Bhatia; Vaidya, 2020)، ودراسة (عاصم، ٢٠١٤)، و(حدان والإمام، ٢٠١٨)، ودراسة (منير ٢٠١٧)، (إبراهيم، عبد الباقي والجوهري، ٢٠١٨)، و(Cooley, 2012).

• ثالثاً: نتيجة الفرض الثاني: وكان نصه

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال العينة بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الانشطة الالكترونية علي مقياس التواصل اللغوي بعد مرور شهر من التطبيق البعدي.

جدول (٨) يوضح

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية اطفال العينة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج علي مقياس التواصل اللغوي

$$n=30$$

المتغيرات	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التواصل اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٦ ٢٤ ٣٠	٢.٥	١٥	٠.٧١٠	غير دالة	لا يوجد
التواصل غير اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية الاجمالي	٤ ٢٦ ٣٠	٢.٥	١٠	٠.٧١	غير دالة	لا يوجد

$$Z = 2.58$$

Z عند مستوى ٠.٠١

$$Z = 1.96٠ \text{ عند مستوى } ٠.٠5$$

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند أي مستوى دلالة بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللغوي وبعديّة التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي مما يعني استمرار تنمية التواصل اللغوي بالمجموعة التجريبية بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج وهذا يوضح أهمية البرنامج القائم علي الانشطة الالكترونية مع اطفال الروضة.

• مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق التتبعي، حيث وجدت أن الأطفال مازالوا محتفظين بأداء مهارات التواصل التي تم تدريبهم عليها، مما يعني أن وعى الأمهات وحفاظهن على تدريب أطفالهن على أنشطة البرنامج كان له دور فعال في استمرارية إكتسابهم المهارات بعد تحسنها وعدم نقصها، كما أن استخدام الباحثة لفنية الأنشطة المنزلية وتطبيق الأمهات لها في المنزل مع التعزيز الفوري والمستمر طيلة البرنامج، بالإضافة إلى جلسات المراجعة المستمرة طيلة فترة تطبيق البرنامج، ومتابعة الباحثة والأمهات لهم أدى إلى إتقان الأطفال كل أهداف البرنامج وبالتالي أصبح الطفل لديه قدرة كبيرة في استخدام اللغة ابنويعيل اللفظي وغير اللفظي في حياته اليومية خلال تواصلهم اللغوي.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- ١- التوصية بتنفيذ برنامج لتنمية التواصل اللغوي علي عينات أكبر من اطفال الروضة
- ٢- . للتحقق من امكانية تعميمه في جميع الروضات وزيادة عدد البرامج المقدمة لهؤلاء الأطفال.
- ٢- تنفيذ برنامج تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لما لها من تأثير في تنمية التواصل اللغوي.
- ٣- تدريب معلمات الروضة علي كيفية الاعتماد علي الوسائط المتعددة في تنفيذ برامج أطفال الروضة.
- ٤- تدريب معلمات رياض الاطفال علي كيفية اعداد البرامج الالكترونية لاطفال الروضة من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم.

البحوث المقترحة :

في ضوء ما إنتهت إليه نتائج الدراسة الحالية، يمكن إجراء البحوث التالية مستقبلا:

- ١- فاعلية برنامج اكتروني لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي اطفال الروضة.
- ٢- فاعلية برنامج اكتروني لعلاج الديسلكسيا"العسر القرائي لدي اطفال الروضة.
- ٣- فاعلية برنامج اكتروني لعلاج المشكلات اللغوية لدي اطفال الروضة.
- ٤- فاعلية برنامج اكتروني لعلاج اضرابات اللغة لدي اطفال الروضة.
- ٥- فاعلية برنامج اكتروني لعلاج اضرابات الكلام لدي اطفال الروضة.
- ٦- فاعلية برنامج اكتروني لتنمية التواصل الاجتماعي لدي اطفال الروضة.

المراجع:

١. أحمد نوبي. (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية لإدارة أنشطة التعلم الإلكتروني في ضوء مبادئ التعلم البنائي على التحصيل ومهارة حل المشكلات لطلاب الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي. مجلة تكنولوجيا التعليم، (٢٠)، ٢٧ - ٥١.
٢. إيهاب محمد (٢٠١٢) : الأوتيزم " التوحد " والإعاقة العقلية " دراسة سيكولوجية " . القاهرة ، زهراء الشرق.
٣. حسن زيتون .(٢٠١٧). رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني" المفهوم ، القضايا ، التطبيق ، والتقييم الرياض: الدار الصوتية للتربية.

٤. زكريا حناوي. (٢٠١٩). "فاعلية استخدام الأنشطة الاثرائية في تنمية أبعاد القوة الرياضية لدى التلاميذ المتفكرين في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية مجلة تربويات الرياضيات. المجلد الرابع عشر الجزء الثالث. صص ٩٩ - ١٣٧.
٥. سارة العريني. (٢٠١٦) التعليم عن بعد. الرياض: مطابع الرضا.
٦. سعدية بهادر. (٢٠١٣). برامج رياض الأطفال، الاردن، عمان ، دار المسيرة.
٧. سهير كامل وبطرس حافظ. (٢٠١٠). مقياس المهارات اللغوية ،الاردن، دار المسيرة.
٨. شحاته سليمان محمد. (٢٠١٣). مدخل الي رياض الأطفال، دار النشر الدولي ،المملكة العربية السعودية، الرياض.
٩. شحاته سليمان محمد. (٢٠١٣). مقياس التواصل اللغوي، مجلة كلية التربية جامعة الطائف، مجلد ١٨، ٧٥٤، يناير صص ٦٨-٩٨.
١٠. شحاته سليمان محمد. (٢٠١٣). التنشئة الاجتماعية للأطفال، دار النشر الدولي ،المملكة العربية السعودية، الرياض.
١١. شحاته سليمان محمد. (٢٠٢١). سيكولوجية النمو ومشكلات الطفولة، القاهرة ،حورس للنشر.
١٢. شحاته سليمان محمد. (٢٠٢٣). علم نفس اللغة، منشورات التعليم المدمج ،جامعة القاهرة.
١٣. عبد الرحيم محمد. (٢٠١٧). " فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة أسيوط.
١٤. عبدالله المطوع، و محمد الشمري. (٢٠١٦) التعليم الإلكتروني المدمج وأثره على مستوى التلقي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. الكويت: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
١٥. عمران حسن. (٢٠١٨). "فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية لتنمية مهارات تنفيذ الدروس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية المجلة العلمية لكلية التربية . المجلد ٢٧. العدد (٢). جامعة أسيوط ص ص ١٩٨. ٢٣٧.
١٦. محمد الحيلة . (٢٠٠٢). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٢، العين: دار الكتاب الجامعي.
١٧. محمود ابو النيل. (٢٠١١): اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة تعريب وتقنين محمود أبو النيل وآخرون. دار المعارف. القاهرة.

- 17-American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed., text rev.). Washington, DC: Author
- 18- Hallahan, D. & Kauffman, J. (2008) : Exceptional Learners: An introduction to special education (10th ed). New York : Allyn & Bacon.
- 19-Lorenzo, Jacqueline (2012) : The EZffects of storyeling and play on vocabulary acquisition and retention in young children . Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of art in the graduate program caldwell college,11).
- 20 -Neuman, susan & Dwyer, Julie (2009) : Missing in action : vocabulary instruction in pre-k. The reading teacher. Journal of literacy research , (62)5, 384-39.
- 21 -Oliver, R. (2018). Developing e-learning environments that support knowledge construction in higher education. In S. Stoney & J. Burn)Eds). Working for excellence in the e-conomy. (pp 407-416).
- 22 -Salmon, G, 2013. E-tivities, The key to active online learning.^{٢٩}